الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

بعنوان

الجملة الاسمية ودلالتها في النصوص الأدبية من كتاب سنة رابعة من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطلبة:
إلهام بوقفة
صفاء بوقفة

إشراف:
د . بلخير شنين

نوقشت يوم : 2022/06/13

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
سمية بن صديق	أ	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
حسين زعطوط	د.أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
بلخير شنين	د.أ	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا

الموسم الجامعي : 1443/1442 2022/2021

شكر وعرفان

لأن الاعتراف بالفضل والجميل من مكارم الأخلاق وواجب في حق من استحقه كان لزاما علينا بالتقدم بأسمى معاني الشكر والعرفان لكوكبة من أحاطونا بفضلهم ،فالحمد لله والشكر لله الذي منا علينا بإتمام هذا البحث حمدا طيبا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم إكرامه حتى يبلغ الحمد منتهاه.

شكرا يقترن بالصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الفاتح لما أغلق والفاتح لما سبق من الرسل.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير الى كل من ساهم في انجاز هذا البحث من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل **بلخير شنينّ** الذي تشرفنا بتأطيره في مرحلتي الليسانس و الماستر وخصنا بتوجيهاته القيمة الخالصة للعلم ولم يبخل علينا بوقته وجهده ونصائحه تلك منا فائق الاحترام والتقدير

كما نتوجه بشكرنا الى جميع أساتذة قسم اللغة العربية الذين تكونّا تحت إشرافهم كما نتوجه بشكرنا الخالص الى أعضاء اللجنة المناقشة على جهدهم في قراءة هذا البحث بغية تقويمه وتقييمه فأعانهم الله على ذلك.

ونتقدم بجزيل الاعتراف والامتنان الى عمال المكتبة الجامعية لجامعة قاصدي مرباح بورقلة وكل من أنار لنا طريق العلم وبدد ظلام الجهل فجزاكم الله عنا جميعا كل خير.

وتقبل الله منا ومنكم خالص الاعمال ووفقنا لما يحب ويرضاه.

إهـــداء

إلى النعمة التي سخرها الله عز وجل لكل إنسان الوالدين الكريمينّ

الى أبي العزيز الذي كان سندا قويا ورفيقا وفيا الذي استوعبنا منه المبادئ الأساسية للحياة والقيم النبيلة لديننا الحنيف

الى أمي الحبيبة التي أخذت بيدي الى هذا الطريق وشجعتني الى إتمام دراستي أتمنى من الله أن يحفظها لي

الى إخوتي الأعزاء حفظهم الله

والشكر الموصول للأستاذ الكريم الفاضل **بلخير شنينّ**

الذي ساعدنا لإتمام هذا البحث العلمي وسعى الى رقي مستوانا الدراسي

صفاء

إهـــداء

الى من بأخلاقه اهتديت ،ولأثره اقتفيت الى حبيبي وشفيعي محمد صلوات الله عليه الى من قال فيهما الرحمن(**وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**) الى من تعجز الكلمات عن شكرها ومن يحس قلبي بدفء حضنها الى التي مهما قلت فيها قلت أوافيها حقها الى التي لطالما كانت رمز الحب والحنان التي عطرتني بكلماتها وكلّلتني بدعائها أمي الغالية حفظها الله

الى من علمني معنى الصبر ورافقني في مسيرة نجاحي الى منبع التضحية والعطاء وسندي في الحياة الى من سقاني حبا ورعاية لأثمر عفة ونقاوة

أبي الغالي أطال الله في عمره

الى ذخري في هذه الحياة وفخري في هذا العالم الى من شاركوني الحياة انتصارا وانكسارا إخوتي الأعزاء

الى من شرفني بتأطيره لي في مرحلتي الليسانس والماستر الأستاذ **بلخير شنينّ** حفظه الله ورعاه.

الى كل صديقاتي وزميلاتي بالجامعة عموما وبقسم اللغة العربية خصوصا الى كل من تجمعنا معهم معاني الإنسانية

الى كل من علمني حرفا الى كل من أحبني بصدق

الى كل إنسان سكن قلبي ولم يكتبه قلمي

أقدم هذه الثمرة المتواضعة الى كل طلاب دفعة 2022/2021

إلهام

بسم الله الرحمان الرحيم

" يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ "

المجادلة: 11

مـــقـــدمـــــة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسان و أنزل كتابه للهداية والبيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح الخلق لسانا وبيانا وعلى اله وصحبه الأبرار والأطهار ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ...اللهم اجعلنا لذاتك من الموحدين وبصفاتك من المؤمنين ولعبادتك من المتقدمين وعن طاعتك غير متأخرين أما بعد :

ظل بناء الجملة العربية يشغل جهود اللغويين في مناطق مختلفة من العالم ، وقد تنبه إلى هذه المهمة باحثون كثر في العشرين عاما الأخيرة فهذه الدراسة ستسعى إلى دراسة الجملة الإسمية في النصوص الأدبية بحيث أن اللغة وسيلة اتصال اجتماعية و الاتصال يتم عن طريق العبارات والجمل وهذه الجمل تعتبر جوهر الدرس اللغوي فهي أدنى ما يتم به التفاهم بين الأفراد ومنه أختيرت الجملة أن تكون موضوعا للبحث مع التركيز على الجملة الاسمية حيث جاء موضوع بحثنا موسوما.

ومنه أختيرت الجملة أن تكون موضوعا للبحث مع التركيز على الجملة الاسمية حيث جاء موضوع بحثنا موسوما **بالجملة الاسمية و دلالاتها في النصوص الأدبية من كتاب السنة الرابعة متوسط:** ولإنجاز هذا انطلقنا من إشكال مفاده ما دلالة الجمل الاسمية في النصوص الأدبية في كتاب السنة الرابعة متوسط ، ومنه نطرح التساؤلات الآتية : ما هي الجملة ؟ ما هي الجملة الاسمية ؟ ما هي أركان الجملة الاسمية ؟ وما هي دلالات الجمل الاسمية في النصوص الأدبية ؟

مرّ حصر البحث في الجملة الاسمية دون الفعلية لأنه لا يمكن الإلمام بالقضايا المتعلقة بالجملتين حيث أن لكل منهما أنماط كثيرة ومتعددة ترد على شاكلتها، أما عن سبب اختيار هذه الدراسة دون غيرها يعود الى أن الغاية من دراسة النحو ليس شرطا فيها الإتيان بالجديد إنما التعمق في النحو وصون اللسان من الوقوع في اللحن. واثبات أن النحو ليس جافا كما يعتقده البعض.

والدراسة النحوية للجملة من شأنها أن تعمل على وصف اللغة العربية للوقوف على الجملة الثابتة والمتغيرة التي طرأ عليها تحول .

أما عن خطة البحث فستأتي مقسمة الى مقدمة وفصلين وخاتمة ،فكانت المقدمة عرضا لإشكالية البحث وخطته والمنهج المتبع فيه، أما الفصل الأول فخُصّص للجانب النظري الذي تناولنا فيه ما يلي : مفهوم الجملة لغة واصطلاحا **و** مفهوم الجملة الاسمية لغة واصطلاحا **و** أركان الجملة الاسمية **و** التعريف بالنص الأدبي، التعريف بالكتاب المدرسي، دلالة الجملة الاسمية ،أما الفصل الثاني فخصصناه للجانب التطبيقي إذ تطرقنا فيه لدلالة الجمل الاسمية في النصوص الأدبية و قمنا باستخراج وتحديد الجمل الاسمية الواردة في النصوص المقترحة في كتاب السنة الرابعة من التعليم المتوسط ،ثم قمنا بإعرابها وتبين دلالتها. ثم إحصاء عدد الجمل الاسمية والجمل الفعلية الواردة في النصوص الأدبية ، ثم التعريف بالكتاب، علما أن عدد النصوص الأدبية في كتاب القراءة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط أربعة وعشرين نصّا أخذنا سبعة عشر نصا كعينة للدراسة و هذا لأن الدراسة ليست إحصائية بل هي على سبيل التمثيل لا على سبيل الإحصاء، ويختم البحث بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها ،فيما يخص المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي واستعملنا التحليل أداة لذلك لمناسبتها للموضوع.

وفيما يخص الدراسات في الجمل الاسمية فقد جاءت في رسائل و أطاريح جامعية مختلفة ومتعددة إذ طرحت دراسات فيما يتعلق بدلالة الجمل الاسمية في القرءان الكريم ودواوين الشعر ومن بينها نذكر ما يلي:

1/ دلالة الجملة الاسمية في القرءان الكريم سورة الروم نموذجا 2014 –2015 م

2/ الجملة الاسمية والجملة الفعلية في ضوء الشواهد العربية 2009–2010م

3/ الجملة الاسمية في شعر الشنفرى،أميرة أبكر خليل رسالة ماجستير 2008م

4/ الجملة الاسمية في ديوان الفرزدق –ضياء جاسم محمد راضي 2012م

كما أنه لم يتم مسبقا البحث في دلالات الجمل الاسمية في النصوص الأدبية وستكون هذه أول دراسة سنتطرق إليها في بحثنا هذا أملينا من الله عز وجل السداد والتوفيق.

كما أننا اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت لنا اليد اليمنى في وصولنا الى الأجوبة عن إشكالية بحثنا ، سندمج بين القديم والحديث بغرض الاستفادة من الجهد.

فمن القديم :

1/ معجم الوسيط لإبراهيم أنيس

2/ المصباح المنير أحمد بن محمد علي الفيومي

4/ أسباب البلاغة لأبي قاسم جار الله محمد بن أحمد الزمخشري

5/ مغني اللبيب ابن هشام.

ومن الحديث:

1/ جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني

2/ الجملة العربية تأليفها وأقسامها فاضل السامرائي

3/ النحو الوافي عباس حسن

4/ الجملة العربية مكوناتها أنواعها تحليلها محمد إبراهيم عبادة

5/ مقومات الجملة العربية علي أبو المكارم

وفي ختام هذه المقدمة نشكر الله تعالى على إعانته لنا في إتمام هذا البحث راجين منه العلم النافع كما نتوجه بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف **بالخير شنين** على التزامه بالعمل ومساعدته لنا من خلال نصائحه وتوجيهاته العلمية القيمة.

الفصل الأول: الجملة الاسمية في النحو العربي

أولا : لغة

أ) لغة

ب)اصطلاحا

ثانيا : مفهوم الجملة الإسمية

أ) لغة

ب)اصطلاحا

ثالثا : أركان الجملة الاسمية

رابعا : التعريف بالنص الأدبي

خامسا : دلالة الجملة الاسمية

أولا : مفهوم الجملة

أ) لغة :

جاء في معجم المقايس اللغة الأحمد بن فارس زكريا أبو الحسين (395 ت) : في مادة "جمل " الجيم والميم واللام . أحدهما تُجمع وعِظَم والخَلْق والآخر حُسْنٌ ، فالأول قولك أَجْمَلْتُ الشيء وهذه وأجَمَلْتُهُ حَصَلْتُهُ .[1]

جاء في العين في للخليل الجوهري الفراهيدي (ت 175هـ) : «الجملة جماعة كل شيء بكماله من الحِسابِ وغيرِه وأَجْمَلْتُ له الحِسابَ والكلامَ من الجُمْلَةِ» .[2]

وجاء معناه في لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ)

«والجُمْلَةُ : واحدِة الجُمَل ، والجُمْلة : جَمَاعة الشي ء وأَجْمَلَ الشيء : جَمَعَه عن تفرقِة : وأجْمَل له الحساب كذلك ، والجُمْلة . جماعة كل شيء بكماله من تفرقة : وأجْمَل له الحساب كذلك ، والجُمْلة : جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره يقال : أجْمَلت له الحساب والكلام». [3]

وفي معجم الوسيط : «الجملة جماعة كل شيء ويقال : أَخَذَ الشيء جُمْلَةٌ وباعهُ جُمْلَةٌ متجمعة لا متفِّرقة . والجملة (عند النَّحويِّين والبلاَّغيَّنَ) كُلُ كلام اشتمل على مسندٍ ومسندٍ إليه » .[4]

---

[1] – بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، معجم مقايس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دط 1399هـ /1979 م ، مجل 5 ، ص 481.

[2] – الفراهيدي أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد ، كتاب العين ، تح ، مهدي المخزومي ، د، إبراهيم السمرائي ، ط،ج6 ص ، ص 143.

[3]– ابن منظور : أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دط ، دار الصادر، بيروت ، مج 11 ، ص128 .

[4] – إبراهيم أنيس ، المعجم الوسيط ، ط4 ، دار الفكر ، ج1 ، ص136 .

أما في معجم أساس البلاغة لزمخشرى : مت (538 هـ) :

«أَجمَل الحساب والكلام ثم فَصَّله وبينه وتَعَلم حساب الجُمَّل وأخذ الشيء جُمْلَةً » .[1]

أما في معجم المصباح المنير : « أجملت الشيء إجمالا جمعته من غير تفصيل وأجملت في الطلب » .[2]

والملاحظ من خلال تعريفه الجملة اللغوية السابقة أن الفعل (جمل) يأتي بمعنى تجمع الشيء مع الشيء ويأتي بمعنى تحصيل الحساب أو إجماله وقد يأتي بمعنى الحسن والجمال وما يخصنا هنا هو معنى التجميع والضم ، كما أنها لا تخرج عن معنى الجمع والضم بعد التفرق .

الجملة :

ب)**اصطلاحا** : جاء القدامي والمحدثون تعريفات عديدة للجملة لكن أيًّا من هذه التعريفات لم يكن جامعًا مانعًا ، ما يؤكد لنا صعوبة تحديد هذا المصطلح وفيما يلي سيتضح ذلك.

أ) الجملة عند النحاة القدامي :

الجملة العربية بصفة عامة كما يره النحاة تتألف من ركنين أساسين هما المسند والمسند إليه ولا تتألف من غير ذلك فالمسند هو المتحدث به ويكون فعلا أو أسمًا والمسند إليه هو المتحدث عنه ، ولا يكون إلا اسمًا والناظر الآراء الأوائل يجد خلطًا بين مفهوم الكلام ومفهوم الجملة فهم تحدثوا عن مفهوم الكلام وأراد به مفهوم الجملة .

[1] – الزمخشري أبي قاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ، أساس البلاغة ، تح ، محمد باسل عيون السود ، دط ، ج1 ، مادة أبي ، غيي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص149 .

[2] – أحمد بن محمد علي الفيومي ، المصباح المنير ، مكتبة لبنان ، دط ، بيروت ، ج3 ،ص 43.

ب)**الجملة عند سيبويه (ت : 180 هـ) :**

لم يرد مصطلح الجملة عند سيبويه وإنما تطلق إليها في باب المسند والمسند إليه حيث قال : «وهما مالا يغنى واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدًا . فمن ذلك الإسم المبتدأ والمبني عليه هو قولك : عبد الله أخوك ، وهذا أخُوكَ ، ومثل ذلك يذهب عبد الله فلا بد للفعل من الإسم كما لم للاسم الأول بعد من الآخر في الإبتداء ».[1]

وخلاصة ما سبق كون الجملة عند سيبويه مصطلحا لغويا ، أما ألمبرد فأوردها مصطلحا واشترط لها شرطين هما : حسن السكوت عليها و الإفادة ، ولم يفصل بين نوعيها كونها اسمية أو فعلية ، وأيده الجرجاني في ذلك وكذا ابن الجني و الزمخشري ، وهنا كان الترادف بين الكلام والجملة عند النحاة الأوائل وإن لم يكن في أقوالهم الصريحة فهو يستشف من أحاديثهم يمكن القول : إن الجملة هي تلك العل اقة الاسنادية التي تجمع بين المسند والمسند إليه وتتمخض عنها فائدة الإبلاغ السامع بها .

- عند ابن هشام الأنصاري (ت : 761 هـ) :

بين ابن هشام أن الكلام أخص من الجملة لا مرادفا لها حيث قال « الكلام هو القول المفيد بالقصد ، والمراد بالمفيد ما دل على معنى يَحْسُنُ السكوت عليه » [2]

ثم يضيف « الجملة عبارة عن الفعل وفاعله ، كـ " قام زيد " المبتدأ وخبره كـ " زيد قائم " وما كان بمنزلة أحدهما نحو "ضرب اللص" و " أقائم الزيدان " و " كان زيد قائم " و " ضننته قائمًا " [3]

[1] – سيبوية أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر (180 هـ) ، الكتاب ، تح عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، دار الناشر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ج1 ، ص 23 .

[2] جمال الدين ابن هشام الأنصاري ، مغني اللبيب ، تح ، ومازن المبارك ، د محمد علي حمد الله ، راجعه سعيد الأفغاني ، د ط ، دار الفكر بدمشق ، ج 2 ، ص 419 .

[3] المرجع نفسه ، ج2 ، ص 419

ومن ذلك يظهر أن الجملة عند ابن هشام أعم من الكلام لأن شرط فيه الإفادة بخلافها فيقول : « ولهذا تسمهم يقولون جملة الشرط جملة الجواب ، جملة الصلة وكل ذلك ليس مفيدا فليس بكلام » [1]

ابن هشام رد على أولئك القائلين بالترادف بين الجملة والكلام من خلال قوله السابق ، فرفض ابن هشام على الزمحشري الترادف الذي يتيناه والحق أن الجملة أعم من الكلام ولا مرادفة لما بينه في تعريفه لهما ويرى أن بينهما عموما وخصوصا وقدم لنا مثلا ذلك فجملة الصلة وجملة الشرط وهذان النوعان من الجمل قد يتوفر فيها عنصر الإفادة وقد لا يتوفر .

نستخلص أن الكلام يحتوي على عنصري الإسناد والفائدة المقصودة من المتكلم بخلاف الجملة التي قد لا تتوفر وقد تتوفر على قصد الفائدة من المتكلم فهما متباينان، والجملة أشمل من الكلام.

وبناء على ما سبق من أراء النحاة القدامى ، نقول إن القائلين بترادف الكلام والجملة اشترطوا فيهما الإسناد والفائدة ، أما الفريق الثاني القائلون بعدم الترادف فالتميز بينهما يكون عن طريق القصد المفيد من المتكلم ، فأقروا بالعموم للجملة والخصوص للكلام ، وهناك من أورده إلى خلاف لفظي لا غير .

ب/ الجملة عند العرب المحدثين : إذا كانت الدراسات النحوية العربية القديمة للجملة قد تأثرت باتجاهين : **الاتجاه الأول:** والذي اعتبر أصحابه الجملة والكلام مترادفين .

الاتجاه الثاني: وقد اعتبر أصحابه الكلام والجملة مختلفين .

استمر هذا الخلاف عند النحاة المحدثين حول الكلام والجملة من حيث أنهما متباينان أو مترادفان وسنقدم هذا الطرح باختصار لأن هناك العديد من نحاة لكل من الطرفين .

أ) **القائلون بالترادف:** لقد عرفت الجملة إهتماما بالغا من قبل الطرفين ومن هؤلاء المهتمين صاحب كتاب(النحو الوافي)عباس حسن الذي عرف الجملة اصطلاحا فقال:«هو ما تركب

[1] المرجع نفسه ، ج2 ، ص 419

من كلمتين أو أكثر وله معنى مفيد مستقل مثل أَقْبَلَ ضَيْفٌ، فَازَ طالب نبيه، لن يهمل عاقل واجبا »[1]

فقد رادف حسن عباس بين الكلام والجملة وجعلها مصطلحا واحد ، ولم يخرج عن تعريف القدامى فهما صفتان التركيب والفائدة المقصودة لذاتها يحسن السكوت عليها ففي هذا التعريف رادف عباس حسن بين الكلام والجملة وجعلها واحدا فهو يذهب في ذلك إلى مذهب ابن الجني .

ونجد كذلك إبراهيم أنيس ممن يؤيد هذا الترادف بين الكلام والجملة فيقول :«إن الجملة في أقصر صورها و أطولها تتركب من ألفاظ هي مواد البناء التي يلجأ إليها المتكلم أو الكاتب أو الشاعر ، ترتب بينهما ويضم ويستخرج لنا من هذا النظام كلاما مفهوما »[2]

نستخلص من كلام إبراهيم أنيس بأن الترادف موجود بين الجملة والكلام ، سواء كان مركبا من كلمتين أو أكثر ، فهو بناء محكم يحسن السكوت عليه ، وبهذا تكتمل صورة الكلام أو الجملة عنده .

ب/ **القائلون بعدم الترادف :** من بين النحاة القائلين بعدم الترادف فيما بين الكلام والجملة نذكر عبد السلام هارون فقال فيها:« إذ يقال أحيانا هذا كلام إنشائي ، وهذه جملة إنشائية ، والحق أن الكلام أخص من الجملة ، والجملة أعم منه ، وإنما كان الكلام أخص من الجملة لأنه مزيد فيه قيد الإفادة »[3]

ويضيف قائلا وعلى ذلك فتعريف الجملة هو « القول المركب أفاد أم لم يفد ، قصد لذاته أم لم يقصد سواء كانت مركبة من فعل وفاعل ، أم من مبتدأ و خبر ، أم ما نزل منزلتهما »[4]

---

[1] عباس حسن ، النحو الوافي ، د ت ، ط3 دار المعارف بمصر ، القاهرة مصر ، ج1 ، ص 15 .

[2] إبراهيم أنيس ، أسرار اللغة ، د ت ، ط 6 (1978) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ص 278 .

[3] عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي نقد وتوجيه ، ط2 ،(1402 – 1986)، دار الرائد العربي بيروت لبنان ، ص 31 .

[4] مرجع نفسه ، ص 25 .

نلاحظ من خلال ما قاله عبد السلام هارون أنه يؤيد ابن هشام في رأيه فخص الكلام بالتركيب التام وتمام المعنى وهذه المزية الأخيرة جعلت الجملة أعم من الكلام سواء وجدت فيها الإفادة أو لا .

عند مهدي المخزومي يعرفها بأنها: « الجملة هي صورة الصغرى للكلام المفيد في أية لغة من اللغات وهي المركب الذي بين المتكلم به أن الصورة الذهنية كانت قد تألفت أجزاؤها في ذهنه ، ثم هي الوسيلة التي تنقل ما جاء في ذهن المتكلم إلى السامع »[1]

كما يقول أيضا :« وهي الجملة التامة التي تعبر عن أبسط الصور الذهنية التامة التي يصح السكوت عليها ، تتألف من ثلاث عناصر رئيسية هي : 1) المسند إليه ، أو المتحدث عنه ، أو المبني عليه ، 2) المسند الذي يبني على المسند إليه ويتحدث به عنه و 3) الاسناد أو ارتباط المسند بالمسند إليه .»[2]

وأمّا الكلام نعرفه على أنه :« ... الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه »[3]

هذا التعريف يركز على إفادة الجملة وعلى أنها مجموعة أجزاء تمثلت في ذهن المتكلم وعن طريقها ينقل المتكلم ما جال في ذهنه إلى السامع ، فالجملة عنده ما توفرت فيها شروط لإسناد أفاد أم لم يفد لا غير ولكن الكلام هو الذي استوفى شرطي الإسناد والفائدة .

ثانيا : مفهوم الجملة الاسمية

1) **مفهوم الجملة الاسمية لغة** : إن مفهوم الجملة الاسمية ينقسم إلى اثنين مفهوم الجملة والاسم الذي تعرضنا له سابقا وسنعرض لمفهوم الاسم كالنحو التالي :

أ) مفهوم الاسم : مما لاشك فيه ان الاسم مفاهيمه تعددت بتعدد آرأ الباحثين والدارسين فأخذنا آرأ كثيرة من بينهم تعريف الجرجاني وابن السّراج

[1] مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد وتوجيه ،ط2 ، (1402 هـ – 1986 م) ، دار الرائد العربي بيروت ، لبنان ، ص 31 .

[2] مرجع نفسه ، ص 31

[3] مرجع نفسه ، ص 33

❖ فراء الجرجاني أن مفهوم الإسم كالنحو التالي : «الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمة الثلاثة » .[1]

❖ وعند مصطفى الغلاييني هو « ما وضع لتعيين المسحي أولًا ، سواءٌ أدلَّ على مدح ، أم ذم كسعيد وحنظل ، أم كان لا يدلُّ كزيد وعمرو».[2]

❖ كما نجد أنّ الاسم نوعين : اسم جنس واسم علم كالتالي :

- اسم جنس: فهو كما يرى الغلاييني هو الذي لا يختصّ بواحد دون آخر من أفراد جنسه: كرجل وامرأة ودار كتاب و حصان
- اسم علم : العلم : اسم يدل على معين ، بحسب وضعه ، بلاقرينة : كخالد وفاطمة و دمشق و النيل [3].

❖ وعند ابن هشام أن " الاسم فيعرف ب(أل) كالرجل والتنوين كرجل ، وبالحديث عنه أتامربت " [4] .

❖ وعند ابن السراج « الاسم : ما دل على معنى مفرد ، وذلك المعنى يكون شخصًا وغير شخص فالشخص نحو رجل وفرس وحجر وبلد وعمر وبكر . وأما ما كان غير شخص فنحو : الضرب والأكل والظن والعلم واليوم والليلة والساعة » .[5]

❖ إذن فإن الاسم ما دل على معين بلا قرينة ولتعيين مسمى ما ويمكن أن يحمل المسمى معنى المدح أو الذم ومن علاماته أنه لا يقترن بالأزمنة الثلاثة كما أنه يعرف بالألف واللام ولا يرتبط الاسم بالإنسان فقط فيشمل كالكائنات ، و ارتفع وتميّز عن الفعل والحرف بأنه يخبر به ويخبر عنه .

---

[1] الجرجاني ، معجم التعريفات ، ص 93 .

[2] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ط5 ، بيروت لبنات ، دار الكتب العلمية ، 2004 م /1424 هـ ، ج1 ، ص 84 .

[3] ينظر نفس المرجع ، ص 83 ، 84 .

[4] ابن هشام الانصاري ، شرح قطر الندى ويل الندي ، دط ، ص 1

[5] ابن السّراج ، الأصول في النحو ، ط3 ، 1417 هـ / 1996 م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ج1 ، ص 36.

2) مفهوم الجملة الاسمية اصطلاحا :

تطرقنا فيما سبق إلى مفهوم الجملة الاسمية لغويا ولأن سنبين المفهوم الاصطلاحي لها في النحو التالي :

– ففي رأي السامرائي أنه « لا تكون الجملة اسمية إلا إذا كان المسند والمسند إليه إسمين. جاء في (التطور النحوي) : (أكثر الكلام جمل ، والجملة مركبة من مسند ومسند إليه فإن كان كلاهما اسما أو بمنزلة الاسم فالجملة اسمية » .[1]

– والجملة الإسمية عند النادري فتعني « ما كان المسند فيها اسما جامدا أو وصفا دالا على الثبوت ».[2]

– « نظر البعض إلى الشكل فقال الاسمية ما بدئت باسم ، والفعلية ما بدئت بفعل ، بنظر الفريق الثاني إلى المعنى فقال الجملة الفعلية ما كان المسند فيها فعلا بينما الاسمية ما كان المسند فيها إسما » .[3]

– حيث أن هناك تعريف أخر مختصر عن ما سبقه من التعريفات للجملة الإسمية .

وهي «اسمية إذا كان المسند والمسند إليه اسمين ».[4]

«فالجملة الاسمية هي التي صدرها اسم كمحمد حاضر» .[5]

[1] فاضل صالح السامرائي ، الجملة العربية تأليفها وأقسامها ، ص 159 .

[2] د. محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، دط ، بيروت لبنان ، المكتبة العمرية سنة 2007 م ، 359 .

[3] اسماعيل سويقات ، لبوخ بوجملين (مجلة الأثر : الجملة العربية من منظور تداولي): العدد 25 جوان 2016 ، ورقلة ، باتنة ، ص39 .

[4] جمعة العربي الفرجاني ، المجلة الجامعة ، العدد 15 ، المجلد الثاني ، 2013 م ، ص 65 .

[5] فاضل السامرائي ، المرجع السابق ذكره ، ص 157 .

- أما مفهوم الجملة الاسمية على حد قول ابن هشام «فالاسمية هي التي صدرها اسم ، كزيد قائم وهيهات العقيق ، قائم الزيدان ».[1]
- من خلال ما سبق حول المفاهيم المقدمة للجملة الاسمية فإنه وجدنا لكل واحد منهم رأيه لتعريفهم لها ولكنهم اتفقوا على شيء واحد هو أن الجملة الاسمية ما كان صدرها اسم إما إن احتوت على اسمين أو اسم وفعل ، أي الاسمية ما بدأت بإسم والجملة الفعلية ما بدأت بفعل نحو : محمد حاضر بمأنها بدأت بإسم فإنها جملة اسمية ، وحاضر محمد جملة لإبتدائها بالفعل : حاضر.
- والجملة الاسمية تعنى كذلك في المفهوم الاصطلاحي :

<الجملة المكونة من مبتدأ وخبر ، أو ما كان أصله المبتدأ ، على الخبر > .[2]

- <فإن الجملة الاسمية هي الجملة التي يكون المسند فيها واحدا من ثلاثة : أ- الاسم الجامد غير المشتق ، ب – الاسم المشتق الذي يمح كونه رافعا للمسند إليه ، ج- التركيب الإسنادي >.[3]
- وقد تعني الجملة الاسمية المركب الاسمي الاسنادي والذي هو :

<نريد به تلك الهيئة التركيبية المكونة في أبسط صورها مما يعرف بالمبتدأ والخبر أو الجملة الاسمية ، وقد المركب الاسمي الاستنادي جملة مستقلة مثل : الشمس طالعة ، الله موجود ، المجد فائز >.[4]

---

[1] ابن هشام الانصاري ، المغني اللبيب ، ط1 ، بيروت دار الفكر ، ص 43 .

[2] علي أبو المكارم ، مقومات الجملة العربية ، ط1 ، دار غريب القاهرة ، 2006 ، ص 144 .

[3] مرجع نفسه ، ص 144 ، 145 ,

[4] محمد إبراهيم عبادة ، الجملة العربية مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، ط1 ، مكتبة الآداب القاهرة ، ميدان الأوبرا ، ص 55.

❖ وعند مصطفى الغلاييني <الجملة الاسمية : ما كانت مؤلفة من المبتدأ والخبر نحو (الحق منصور) أو مما أصله مبتدأ وخبر ، نحو (إن الباطل مخذول ، لا ريب فيه ، ما أحد مسافرا ، لا رجل قائما ، إن أحد إلا بالعافية لات حين مناص > .[1]

❖ وكذلك <والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة اسمية >.[2]

❖ فإنه مما سبق ذكره من تعاريف حول الجملة الاسمية فإنه جميعها اتفقت على أنها مكونة من طرفي الإسناد وهما المبتدأ والخبر مثل : الجو حار ، محمد ناجح ، الدرس مشوق ، إذْ إن الأصل فيها تقديم المبتدأ عن الخبر إذْ إن في بعض الحالات يتقدم الخبر عن المبتدأ .

[1] مصطفى الغلاييني ، مرجع سابق ، ص 213 .
[2] مرجع نفسه ، ص 179 .

ثالثا : أركان الجملة الإسمية :

إن للجملة الاسمية ركنين هامين تتكون منهما وهما المبتدأ والخبر

1) **المبتدأ:** وهو ما يقع عادة في أول الكلام أو الجملة وهو المسند إليه في عملية الاسناد، نحو قول الجرجاني أنه <الإسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا إليه>[1]وأيده في ذلك من المحدثين مصطفى الغلاييني في قوله: <المبتدأ:هو المسند إليه الذي لم يسبقه عامل>[2].

إذ أنه يكون مرفوع بالإبتدأ مخبر عنه نحو الطالب مجتهدٌ

- والمبتدأ يأتي على أشكال في الجملة الاسمية فإما أن يأتي كلمة مفردة ، أو مصدر مؤول ، ويأتي أيضا ضمير منفصل <صريحٌ : نحو : الكريمُ محبوبٌ ، ضمير منفصل نحو : أنق مجتهدٌ ، مؤول نحو : وأن تصوموا خيرٌ لكم >.[3]
- ومنه فالمبتدأ يكون :
- **كلمة مفردة** : إما اسم صريح ويكون اسم معرب أو اسم مبني لفظا معرب محلا ، ونوضح ذلك في الأمثلة الأتية :

أ) **اسم صريح** : البحر عميق : هنا البحر : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره ، وعميق : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب)**اسم مبنى لفظًا ومعرب محلاً** : نحو : هو قوي

هو: ضمير مبنى على الفتح في محل رفع مبتدأ ، وقوي : خبر مرفوع .

[1] الجرجاني ،معجم التعريفات، مرجع سبق ذكره ، ص165 .

[2] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص 179 .

[3] المرجع نفسه ، ص 183 .

المصدر المؤول : نحو : أن تجتهد وخير لكم من أن تتعاعسو : فالأصل فيها هو : إجتهادكم خيرٌ لكم من تعاعسكم .

- إذن فإن المبتدأ اسم مرفوع مخبر عنه ويكون إما اسم صريح أو ضمير منفصل أو مصدر مؤول .

2) الخبر : هو ما يأتي غالبا بعد المبتدأ مخبر عنه متمم للجملة إذْ أنه : يُسْنَدُ للمبتدأ لتتم بهما فائدة نحو قول الغلاييني <والخبرُ : ما أسند إلى المبتدأ . وهو الذي تتمُّ به مع المبتدأ فائدة >.[1]

فالخبر هو ما يحتمل التصديق والتكذيب ويستفيد منه السامع كما أنه يمكن السكوت عنده ومنه قول ابن السّراج <الاسم الذي هو خبر المبتدأ هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاما وبالخبر يقع التصديق والتكذيب . ألا ترى أنك إذا قلت : عبد الله جالس فإنما الصدق والكذب وقع في جلوس عبد الله لا في عبد الله>.[2]

- فالخبر يأتي مسندا ويوضح ذلك السامرائي في كتابه الجملة العربية <والمسند من الأسماء هو خبر المبتدأ و ما أصله ذلك >.[3]
- كما أن للمبتدأ أشكال يأتي عليها فإن الخبر كذلك صورا يأتي عليها فهو لا ينحصر في شكل واحد فقط بل تتعدد أشكاله :

إما أن يأتي الخبر كلمة مفردة أو يأتي جملة أو شبه جملة .

- عند مصطفى الغلاييني : "1) الخبر المفرد : ما كان غير جملة ، وإن كان مثّنى أو مجموعا ، نحو (المجتهد محمودٌ ، والمجتهدان محمودان و المجتهدون محمودون) وهو إما جامدٌ ، وإما مشتقٌ (....)

---

[1] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية، مرجع سبق ذكره ، ص176 .

[2] ابن السراج ،الأصول في النحو ، ط3 ، 1417 هـ ، 1996 م مؤسسته الرسالة ، ج1 ، ص 62 .

[3] فاضل السامرائي ، الجملة العربية تأليفها و أقسامها، مرجع سابق ، ص 13 .

2)الخبر الجملة : ما كان جملة فعلية أو جملة إسمية ، فالأول نحو (الخلقُ الحسنُ يُعلي قدر صاحبه) ، والثاني نحو : (العاملُ خلقهُ حَسنٌ ، ويشترط في الجملة الواقعة خبرا أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ ". [1]

- وعند **الدكتور إبراهيم عبادة** الخبر :

1-مفرد : مثل محمد ناجح ، 2- مركب فعلي : محمد يكتب الدرس

3-مركب اسمي إسنادي : محمد خطه واضح .[2]

إذًا فإن ركنا الجملة الاسمية هما المبتدأ والخبر أو ما يطلق عليهم بالمسند والمسند إليه ، فإذا كان المسند إليه هو المبتدأ فإن المسند هو الخبر وهذا في العملية الإسنادية، ووجدنا أن كليهما يقع مفردة كما ان المبتدأ يقع ضمير منفصل ومصدرا مؤولاً في حين الخبر يقع كذلك جملة اسمية أو فعلية .

1) وقوع المبتدأ مفردة والخبر مفردة :

مثال 1 : العمل عبادة : هنا وقع المبتدأ مفردة وهو اسم صريح (العمل) ووقع الخبر كذلك مفردة (عبادة).

2) وقوع المبتدأ ضمير منفصل والخبر جملة فعلية :

مثال 2 : نحن نكتب الدرس : هنا وقع المبتدأ ضمير منفصل (نحن) في حين وقع الخبر جملة فعلية (نكتب الدرس) .

نحن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

نكتب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

[1] مصطفى الغلاييني ، مرجع سبق ذكره ، ص 186 .

[2] محمد إبراهيم عبادة ، مرجع سبق ذكره ، ص 56.

الدرس : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و(نكتبُ الدرسَ) في محل رفع خبر نحن

3) وقوع المبتدأ مصدر مؤول والخبر جملة اسمية :

مثال3 : قال تعالى (وأنْ تصوموا خير لكم) وقع المبتدأ مصدر مؤول وهو في الأصل (صيامكم) خير لكم ، بحيث وقع الخبر جملة اسمية (خير لكم)

رابعا : التعريف بالنص الأدبي :

مفهوم النص في اللغة والاصطلاح :

- **<u>التعريف اللغوي :</u>**

عندما نتتبع مادة نصص في المعاجم اللغوية يتضح لنا أنها تتفق في نقطة جوهرية واحدة ويتضح ذلك كما يلي :

ورد في معجم المصباح المنير بأن مصطلح النص مأخوذ من نصَصَّ الحديث نصًّا من باب قتل رَفَعتُه إلى من أحدثه "نصَّ" النساءُ العُروسَ " نَصًّا " رَفَعْنَهَا على " المَنَصَّة" هي الكرسي الذي تقف عليه في حلاتها بكسر الميم لأنها الآلة . " وَنَصَصْتُ " الدَّابَّة استحْثَثتُها واسْتَخْرَجْتُ ما عَندَها من السَّيْرؤ وفي الحديث " كان عليه السلام " إذَّا وَجَدَ فَرْجَةً نَصَّ" .[1]

فالفيومي هنا يريد بمعنى النص العلو ورفعه وهو ما اشترك فيه مع الخليل بن أحمد الفراهيدي في معجم العين ، وكذا جاء في كتاب أسرار البلاغة للزمخشري (538 هـ) في مادة نصَصَّ يقوله نَصَصَّ : الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة ، وهي تنص

[1] أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومي ، المصباح المنير ، تح ، الدكتور عبد العظيم الشناوي ، دار المعارف ، ط2 ، ص : 608.

عليها ، أي ترفعها ، و انتص السنام : إرتفع وانتصب ، ومن المجاز : نص الحديث إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته ، بلغ الشيء نصه أي منتهاه .[1]

وجاء في معجم الوسيط «نَصَّ الشَّواء ، نصِصًا : صوت النار والقِدرُ غَلبت ... نَصًّا : عينَّه وحَدَّده ويقال : نَصَّ الحديث : رفعه وأسنده إلى المحَدَّث عنه ، نَصَّصَ المتاع نَصهُ ، والنَصٌ : صفة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف : (مو) ، مالا يحتمل إلا معنى إلا واحدا أولا يحتمل التأويل ، ومنه قولهم : لا إجتهاد مع النَصَّ».[2]

أما ابن منظور (711هـ) في لسان العرب نذهب إلى أن النص : رفعك الشيء ، نَصَّ الحديث يَنُصه نصًا : رَفَعَه . وكل ما أظْهِرَ ، فقد نُصَّ . وقال : نَصَّ الحديث إلى فلان أي رفعه ، وكذلك نصصته إليه ونصت الظبية جيدَها : رفعته ... وضع على المنصَّةِ أي على غاية الفضحية والشهرة والظهور ... والنَّصُّ والنَّصِيصُ : السير الشديد والحث ، ولهذا قبل : نَصَصْتُ الشيء رفعته ، ومنه منصه العروس ، وأصل النَّص أقصى الشيء وغايته ، ... ثم مسمى به ضربُ من لسير السريع ... قال الأزهري : النَصَّ أصلهُ منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ... [3]

نجد أن ابن منظور في معجمه قد أفاد يتعدد معاني النص اللغوية لمادة نصَّصَّ كما يتماش وما جاء في بقية المعاجم العربية فقد ذهب إلى أن معاني النص دور حول الرفعة والعلو ، الظهور والمنتهى ، أقصى الشيء ورفعته .

نستخلص من المادة المعجمية أن النَّصَ يعني : الرفع بنوعيه الحسي والتجريدي وأقصى الشيء وغايته والاستقصاء والإظهار .

[1] ينظر ، أبي القاسم جار الله ، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، ج2 ، ط1 ، مادة نصَصَّ ، ص 275 .
[2] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ط4 ،مكتبة الشروق الدولية (1429 هـ - 2004 م) ، ص 926 .
[3] ينظر ، ابن منظور ، لسان العرب ، في مادة نَصَصَّ ، ج7 ، ص : 98 ، 99 ، 100 .

التعريف الاصطلاحي :

مفهوم النص الدكتور عبد المالك مرتاض :

النص كما يرى مرتاض لا يتحدد من خلال الجملة أو مجموعة جمل داخل أو من خلال فقرة فقد يتصادف أن تكون جملة واحد من الكلام نصا قائمة بذاته مستقلا بنفسه وذلك ممكن الحدث في التقاليد الآدبية كالأأمثال الشعبية والألغاز والحكم والأحاديث النبوية ...

مهيأة للتلقي إلى يوم القيامة وهو تحول من عدم إلى وجود من سكون إلى حركة ومن إعتباطية إلى دلالة وهو أيضا استحالة من مفرد إلى مركب ومن لغة إلى أسلوب ومن مجرد سيمة لفظية إلى هيئة عمل أدبي مكتمل ، كما يعتبر النص أنه حوارية النصوص وحوارية النصوص ليت إلا تناص النصوص .[1]

ما نلاحظه هوأنه يوجد كم هائل من التعريفات الخاصة بالنص وكل تعريف منها يعكس وجه النظر الخاصة به ولذلك سنستقر على بعض تعريفات لعلماء الغرب ، إكتفينا بذكر مفهوم النص عند مالك مرتاض من علماء العرب ، تعددت تعريفات النص بحسب كل دارس والمدرسة التي ينتمي إليها وبحسب الخصوصيات لثقافية واللسانية والنفسية والحضاية التي تميز فيما بينهم فيجد الباحث نفسه أمام تعريفات كثيرة لا تكاد تحطى .

- **منظور علماء الغرب للنص :**
- **مفهوم النص عند جوليا كريستيفاّ :KRISTEVA** : إيتميز تعريفها أنها تعد النص « النص ممارسة سيمولوجية معقدة ، أي مجموعة من العلامات ، وأنه ضاهرة عبر لغوية ، أي تعد اللغة إلى رموز وعلامات أخرى ، وهو لاينحصر في اللغة فهي تراه أنه جهاز

[1] ينظر ، عبد الملك مرتاض ، نظرية النَّص الأدبي ، ط2 ، دارهومة ، الجزائر ، 2010 ، ص :3 ، 4 .

عبر لغوي يعيد توزيع نظام اللغة ، يكشف العلاقة بين الكلمات التواصلية ، مشيرا إلى بيانات مباشرة ، تربطها بأنماط مختلفة من الأحوال السابقة والمتزامنة معها».[1]

- **مفهوم رولات بارت للنص** : ROLAND BARTHES

يركز رولات بارت في تعريفه للنص على عملية القراءة (جانب المتلقي) فيرى أن النص « عبارة عن نموذج يعطي للكلام طاقته الإنتاجية بعد أن كان نظاما مختزنا لا قيمة له ، هو يرى أن عملية الإتصال لا تقتصر على أطرافها الكلاسكين المعروفين : المرسل والرسالة والمستقبل ، الأن النص عملية إنتاج مستمرة ، فهو فضاء يمكن صاحبه و قارئه من عملية التواصل المستمر ».[2]

أ- مفهوم النص الأدبي:

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد ، قديمه وحديثه ، فقره وشعره ، ومادته التي عن طريقها به أنهاء مهارة المتعلمين اللغوية والفكرية والتعبيرية والتذوقية بحيث تحتوى على مجموعة من الأسس والقيم الوطنية والقومية والعالمية التي على أساسها إختتيرت هذه النصوص لتمثيل التراث بكل تطوراته ومسيرته .[3]

ذكر الدكتور عبد العليم ابراهيم في كتبه " الموجه الفني " ان المقصود بالنصوص الادبية قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر فيها الجمال الفني ، وتعرض فكرة متكاملة ، أو عدة افكار مترابطة ، ويمكن اتخاذها اساسا لتدريب على الذوق او التذوق الادبي...[4]

---

[1] خليل بنياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ط 1(1430 هـ - 2009 م) دار جريد لنشر والتوزيع ، ص 27 .

[2] المرجع نفسه ، ص 27،28.

[3] عبد الفتاح حسن البجة ، اساليب تدريس اللغة العربية وادابها ، ط 1 دار الكتب الجامعية ، بيروت 2001، ص 353.

[4] مصطفى خليل ، الكسواني ، المدخل الى تحليل النص الادبي وعلم العروض ، ط 1 (2010- 1431 هـ) دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ص 32، 33 .

كما تعرف النصوص بوجه عام وبأبسط تعريفاتها على انها مختارات من الشعر والنثر وتقرا انشاء او القاء وتفهم وتتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء افكارها لحاجة اليها في الحياة واحتفاظا بها على انها من التراث الخالد[1] .

خامسا: دلالات الجمل الاسمية :

1) دلالة الجملة الاسمية :

جاء عند فاضل السامرائي في كتاب الجملة العربية تاليفها وأقسامها << ذكر بعضهم أن الجملة الاسمية تدل على الثبوت والجملة الفعلية تدل على الحدوث (...) الاسم يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث والتجدد ، و (يتفقه) يدل على الحدوث و (متفقه) يدل على الثبوت ، فقولك (هو خطيب) و (متعلم) و(حافظ) يدل على الثبوت ، قولك (هو يخطب) وهو (يتعلم) و (هو يحفظ) يدل على الحدوث >> .[2]

<< فالجملة لا تدل على حدوث أو ثبوت ولكن الذي يدل على الحدوث أو الثبوت ما فيها من اسم او فعل كما ذكرنا ، فالجملتان (يحفظ محمد) و (محمد يحفظ) كلتاهما تدلان على الحدوث إلا أنه قدم الاسم في الجملة الثانية لغرض من اغراض التقديم كالاختصاص او ازالة الشك او نحو ذلك . اما من حيث الدلالة على الحدوث فهما متشابهتان >> .[3]

و ايضا يرى فاضل السامرائي < وجاء في (الكليات) لابي البقاء ، والجملة الاسمية موضوعة للأخبار بثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على تجدد واستمرار اذا كان خبرها اسما فقد يقصد به الدوام والاستمرار الثبوتي بمعرفة القرائن واذا كان خبرها مضارعا فقد يفيد استمرارا تجدديا اذا لم يوجد داع الى الدوام >. [4]

---

[1] عبد الرحمان الجندي ، أصول تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان ، ص 67 .

[2] فاضل السامرائي ، الجملة العربية ، تأليفها وأقسامها ،ط 2 ص 161، 162.

[3] المرجع نفسه ص 162 .

[4] المرجع نفسه ، ص 162

جاء في الكتاب علم المعاني ، عبد العزيز عتيق في باب ركنا الجملة : << وكل جملة من جمل الخبر لها ركنان : محكوم عليه ، وهو المسند إليه و محكوم به ، وهو المسند ، وما زاد على ذلك في الجملة غير المضاف إليه و صلة الموصول فهو قيد .

فإذ قلنا : " سافر الصديق " و "الناجح مسرور" فإن الذي حكم عليه بالسفر أو أسند إليه السفر هو (السفر) ، وعلى هذا يكون " الصديق " هو المحكوم عليه أو المسند إليه ، ويكون " سافر" هو المحكوم به أو المسند >> .[1]

وركنا الجملة الثانية << هما " الناجح" و " مسرور" والذي حكم عليه بالسرور أو أسند إليه السرور هنا هو " الناجح " والذي حكم به للناجح او أسند له هو " السرور" وعلى هذا يكون " الناجح" هو المحكوم عليه أو المسند إليه ، ويكون " مسرورا" هو المحكوم به أو المسند والمسند إليه عادة هو الفاعل ، أو نائب الفاعل أو المبتدأ الذي له خبر ، أو ما أصله المبتدأ كاسم كان او اخواتها والمسند هو الفعل التام ، او المبتدأ المكتفتي بمرفوعه ، أو خبر المبتدأ ، أو ما أًصله خبر المبندأ كخبر كان أو أخواتها ، او المصدر النائب عن فعل الأمر>> [2].

ولعلنا لاحظنا من الجملتين السابقتين أن الخبر إما يكون جملة اسمية أو فعلية والجملة الاسمية تفيد بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء ليس غير ، فجملة " الناجح مسرورا" لا يفهم منها سوى ثبوت شيء لشيء للناجح من غير نظر إلى حدوث أو استمرارا .[3]

[1] د عبد العزيز عتيق ، علم المعاني ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت – لبنان 1430 هـ ، 2009، ص 48.

[2] المرجع نفسه، ص 48.

[3] المرجع نفسه، ص 48.

الفصل الثاني: الجملة الاسمية ودلالتها في النصوص الأدبية

*أولا: التعريف بالكتاب المدرسي

*ثانيا : استخراج عينة من الجمل الاسمية الواردة في النصوص الأدبية .

أ) إعرابها

ب) دلالتها

*ثالثا : إحصاء عدد الجمل الاسمية والجمل الفعلية الواردة في النصوص الأدبية.

تمهيد

يعد الجانب التطبيقي تأكيدا للجانب النظري لصحة المعلومات، فكان من الواجب إخضاعها للدراسة الميدانية لأن الميدان يكشف لنا عن التصور النظري.

سنتناول في فصلنا التطبيقي هذا دراسة تحليلية للنص الأدبي في الكتاب المدرسي للغة العربية في السنة الرابعة من التعليم المتوسط حيث حددنا أهدافنا بدقة لنُجيب عن تساؤلات وجيهة تتعلق بموضوع بحثنا إذْ انطلقنا من فرضيات اقترحناها لنبدأ الغوص في أعماق الدراسة :

- هل دلالة الجملة الاسمية تدل على الحركة والتغير أم تدل على الجمود والثبوت ؟
- هل الدلالة التي تحملها الجملة الاسمية هي نفسها الدلالة التي تحملها الجملة الفعلية ؟
- كيف ستكون دلالة الجمل الاسمية في النصوص الأدبية ؟
- وهل يمكن وجود جمل اسمية ذات دلالات متغيرة ؟

لذلك اندرجت تحت هذا الفصل الخطوات التي سرنا عليها في تحقيق الدراسة ، وتتمثل هذه الخطوات في النقاط التالية :

أولا : أخذنا عينة من الجمل الاسمية الواردة في هذه النصوص الأدبية قمنا بإعرابها وتعيين دلالاتها.

ثانيا : قمنا بإحصاء الجمل الاسمية الواردة في هذه النصوص الأدبية بين النثر والشعر .

أولا : مفهوم الكتاب :

أ) لغة :

ورد في معجم الوسط الكتاب من مادة كتب نحو < (كتب) الكتاب – كتبا ، وكتابا ، وكتابة : خطة ، فهو كاتب ، ويقال : كتب الكتاب : عقد النكاح ، وفي التنزيل العـــزيز " كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم " ، (الكتاب): الصحف المجموعة و – الرسالة ، كتب و – القرآن و – التوراة ، و – الانجيل ، و – مؤلف " سيبويه " في النحو . وام الكتاب : الفاتحة ، و اهل الكتاب : اليهود والنصارى ،و – الحكم ومنه : << لأقضين بينكما بكتاب الله >> و – الاجل ، و– القدر >[1].

–وكتاب لغة كذلك < الكتاب هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا ، جمعه كتب وفي القرآن قال تعالى " ذلك الكتاب لا ريب فيه" والكتاب هو التوراة والانجيل ،وهو القدر والفرض والأجل ومنه قوله وتعالى " لكل اجل كتاب " ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " لا قضين بينكما بكتاب الله " وام الكتاب هي الفاتحة واهل الكتاب هم اليهود والنصارى >.[2]

ومنه فإن مفهوم الكتاب في معظم المعاجم العربية من مادة كتب فهو مجموعة صفحات مكتوبة من طرف المؤلف كما هو مذكور في القرآن الكريم (لا قضين بينكما بكتاب الله) والقران كتاب وكذلك التوراة والانجيل ومنه جاء كتاب سيبويه إذن فكتاب من كتب يكتب كتابا (كتاب).

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، مرجع سبق ذكره ، ص 774 ، 775 .

[2] حسان الجيلالي / لوحيدي فوزي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي ، العدد 09 ديسمبر 2014، ص 195 .

ب) اصطلاحا :

عند الجرجاني : <الكتاب : يقال في عرف الأدباء لإنشاء النثر ، كما أن النثر يقال لإنشاء النظم ، والظاهر أنه المراد هاهنا لا الخط

والكتاب المبين : هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعلى " ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين " >[1] .

<والكتاب كما يعتقد زكي نجيب محفوظ هو الذاركة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وانه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس ، اذ تعتمد عليه المواد الدراسية ، وطرق تدريسها االمختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة ، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسة وطرق تدريسها ، ويضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الاساسية في مقرر معين ، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعلمية > [2]

الكتاب المدرسي الجزائري : <هو الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزراة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم لبعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم> [3]

<يعرف الكتاب المدرسي بأنه الوعاء الذي يحتوي على الخيرات غير المباشرة التي تسهم في جعله قادرا على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفا كما يعد الكتاب المدرسي الحليف الاول

[1] الجرجاني ، معجم التعريفات ، مرجع سبق ذكره ، ص 154 .

[2] حسان الجيلالي / لوحيدي فوزي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعةي ، مرجع مسبق ذكره ، 195، 196 .

[3] المرجع نفسه ، ص 197 .

للمعلم والمرجع الذي يستخدمه المتعلم أكثر من غيره من المراجع والذي يحدد بدرجة كبيرة معلوماته ، المتعلم وأفكاره ومفاهيمه واتجاهاته>[1]

<والكتاب المدرسي هو كتاب منهجي Euro pin text Book من حيث المبدأ وثيقة تربوية مكتوبة غالبا يستخدمها المعلم والتلاميذ في التعليم والتدريس لتحصيل الأهداف المنهجية المطلوبة > [2]

ومنه نستنتج ان الكتاب المدرسي وسيلة مهمة وفعالة في العملية التعليمية من خلال انه يعد منبع العلم والتحصيل العلمي للمعلم والمتعلم على حد السواء وهو الذي يضمن المعلومات الماضية .

ثانيا : استخراج عينة من الجمل الاسمية الواردة في النصوص الأدبية

النص 1: الضحية والمحتال

الجملة 1: فإذا أنا بسوادي

*إعرابها

ف : حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

إذا :حرف فجائي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

ب: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

[1] محمد السيد علي ، تكنولوجيا التعلم والوسائل التعليمية دار الاسراء ، طنطا ، ط 2005، ص 153 .

[2] محمد زياد حمدان ، الكتاب المدرسي ، نحو إطار علمي للتقويم في التربية (نظرية ، قرار ، مجال) سلبية التربية الحديثة ، ط دار التربية الحديثة ، ص ص 56 .

سوادي : اسم مجرور بـ الباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (بسوادي) في محل رفع خبر.

*دلالاتها

دلت الجملة الاسمية على الثبوت والجمود لورود خبرها شبه جملة اسمية (بسوادي)، كما أن الجملة الاسمية تفيد في أصل وضعها على الثبوت، و الاستقرار الشيء لشيء لا غير.

ملازمة صفة السواد للرجل السوادي.

النص 2: سائل

الجملة 1:هو الشر

*إعرابها

هو :ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الشر :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الجملة 2: هذا غبار

ه: ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

غبار: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*دلالاتهما

كما يعرف أن الجملة الاسمية لا تدل على الثبوت في حد ذاتها إنما ما يدل على الجمود والثبوت هو الاسم فيها ،فهنا كلتا الجملتين وقع خبرهما اسم صريح فدلتا على الثبوت والاستقرار .

النص 3: الصحافة والأمــة

الجملة 1: هل صحيح وقع ما كنت أخشاه

*إعرابها

هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

صحيح : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقع :فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره .

ما :اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

كنت :فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء.

ت: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان .

أخشاه:فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

هـ : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية (وقع ما كنت أخشاه) في محل رفع خبر المبتدأ والجملة الفعلية (أخشاه) في محل نصب خبر كان.

*دلالتها

دلت هاته الجملة على التغيير والحدوث لوقوع خبرها جملة فعلية (وقع ما كنت أخشاه)

الجملة 2: السلام عليك.

*إعرابها :

السلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

علي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ك :ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر اسم وشبه الجملة (عليك) في محل رفع خبر .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الثبوت والاستمرار لوقوع خبرها شبه جملة اسمية "عليك".

النص4: أسرى الشاشات

الجملة 1: والعيون مسلطة

*إعرابها

و:حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

العيون : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مسلطة :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الجمود والثبوت لأن خبرها جاء كلمة مفردة اسم صريح (مسلطة).

الجملة 2: لكأنك بعيد .

*إعرابها

ل :حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

كأن : حرف تشبيه مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الاعراب.

ك: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب كأن .

بعيد: خبر كأن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الثبوت والجمود لأن خبرها جاء كلمة مفردة "بعيد".

النص 5:تلك الصحافة

الجملة 1: الله وفقكم

*إعرابها :

الله جل جلاله :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وفق :فعل ماضي مبني على الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو "

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية " وفقكم الله " في محل رفع خبر.

*دلالتها

جملة اسمية دلت على الحدوث والتغير لوقوع خبرها جملة فعلية "وفقكم" .

الجملة 2: كانوا يؤمنون

*إعرابها

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره .

الواو : واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان .

يؤمنون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة في محل رفع فاعل والجملة الفعلية (يؤمنون) في محل نصب خبر كان .

*دلالتها

تغيرت دلالة الجملة الاسمية من الثبوت والاستقرار إلى الحركة والحدوث لوقوع خبرها جملة فعلية "يؤمنون".

النص 6: في مواجهة الكوارث

الجملة 1: هي أكبر منظمة

*إعرابها

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أكبر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهي مضاف .

منظمة :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

الجملة الاسمية دلت على الثبات والاستقرار لوقوع خبرها كلمة مفردة "أكبر"

*الجملة 2: مهمتها الأساسية حماية الجرحى .

*إعرابها

مهمة :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

ها :ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

الأساسية :صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها .

حماية :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الجرحى : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منعا من ظهورها التعذر .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الثبات والاستقرار لأن خبرها جاء اسم مفرد "حماية".

النص 7:من يحيز فؤاد الصغير

الجملة 1 : ألا من يجير

*إعرابها

ألا : حرف عرض مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

من :اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يجير :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو الجملة الفعلية "يجير " في محل رفع خبر .

*دلالتها

تغيرت دلالة الجملة الاسمية من الجمود والثبات الى الحدوث وتغير لآن خبرها جاء جملة فعلية "يجير" والمتعارف والمعتاد عند العلماء ان الجملة الفعلية دائما ما تدل على التغيير والحدوث .

الجملة 2: أما عندكم من يد جابرة

*إعرابها

أ : حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ما : عاملة عمل ليس مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

عند : مفعول فيه (ظرف مكان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة (عندكم) في محل نصب خبر "ما" العاملة عمل ليس .

من : حرف جر زائدة مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

يد : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الدوام والثبوت لأن خبرها جاء جملة اسمية "عندكم" ودلالة الدوام هنا بمعنى عدم التجدد والاستمرار .

النص 8: من معتقدات الهنود

الجملة 1 : تلك هي مسألة تناسخ الأرواح

*إعرابها

تلك : اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

هي :ضمير منفصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مسألة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

تناسخ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره و هو مضاف.

الأرواح :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

*دلالتها

دلت الجملة الاسمية على الثبات والاستقرار لأن خبرها وقع كلمة مفردة "مسألة" فالجملة الاسمية في الأصل تفيد ثبوت الشيء ،فقولنا "هي تلك مسألة تناسخ الأرواح " لا يفهم منها إلا ثبوت أن مسألة التناسخ للأرواح .

الجملة 2: وهي تتردد في الأبدان .

*إعرابها

و : حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

تتردد :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي" والجملة الفعلية "تتردد" في محل رفع خبر .

في : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

الأبدان : اسم مجرور ب في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

دلت الجملة الاسمية على التجدد والتغير لأن خبرها جاء جملة فعلية "تتردد" ، فهنا خبرها جملة فعلية أفادت التجدد لا الثبوت، ولا استمرارية الثبوت فقولنا "وهي تتردد في الأبدان " تفيد تجدد وقوع الحدث في الأبدان .

النص 9: الشعب الياباني

الجملة 1: أنت لم تر

*إعرابها

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

لم : أداة جزم مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب .

تر :فعل مضارع مجزوم ب لم وعلامة جزمه حذف حرف العلة ،والجملة الفعلية "لم تر" في محل رفع خبر .

*دلالتها

الجملة الاسمية دلت على الحدوث وتغير في هاته الحالة لان خبرها ورد جملة فعلية "لم تر "

الجملة 2: فالشوارع تصبح خيوطا .

*إعرابها

ف: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الشوارع :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

تصبح: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره واسمها ضمير مستتر تقديره هو .

خيوطا: خبر تصبح منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية "تصبح خيوطا" في محل رفع خبر للمبتدأ "الشوارع".

*دلالتها

يشترط لدلالة الجملة الاسمية على الثبوت والاستمرار إلا يكون خبرها جملة فعلية بل مفردا أو جملة اسمية ،فإن كان خبرها جملة فعلية فإنها تفيد التجدد ولا تفيد الثبوت والجمود ، هنا نلاحظ في هاته الجملة الاسمية "ف الشوارع تصبح خيوطا" ،أن الخبر ورد جملة فعلية "تصبح خيوطا " فدلت على الحركة والتغير .

النص 10: أنا الإفريقي

الجملة 1: أنا أدعـوك

*إعرابها

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أدعو :فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنا".

ك :ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ، والجملة الفعلية "أدعوك" في محل رفع خبر .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الحدوث والتجدد لوقوع خبرها جملة فعلية "أدعوك " لأن الفعل المضارع يدل دائما على الحركة والتجدد بخلاف الاسم الذي يدل على الجمود والثبات .

الجملة 2: أنا حي

*إعرابها

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

حي :خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*دلالتها

دلت هذه الجملة الإسمية "أنا حي" ، على الثبوت والجمود لوقوع خبرها إسم مفرد "حي".

النص 11: الانترنت

الجملة 1: هي شبكة إلكترونية

*إعرابها

هي : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

شبكة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلكترونية : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها .

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الجمود لأن خبرها جاء اسم صريح في الجملة الاسمية مرفوعة بثبوت المسند للمسند إليه بلا دلالة على تجدد واستمرار إذا كان خبرها اسما .

الجملة 2: وهي زيارة .

*إعرابها

و: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ

زيارة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دلالتها

الجملة الإسمية "وهي زيارة " دلت على الجمود والاستقرار لورود خبرها إسم مفرد "زيارة".

النص 12: التقدم العلمي والأخلاق .

الجملة 1: هذا الاستعمال يتصل .

*إعرابها

ه: حرف تنبيه مبني على الفتح في محل لا محل له من الإعراب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

الاستعمال : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يتصل: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير متصل تقديره هو ، والجملة الفعلية "يتصل " في محل رفع خبر.

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على الحدوث والتغيير لوقوع خبرها جملة فعلية " يتصل " لأنه إذا كان خبرها مضارعا فقد يفيد استمرارا تجدديا إذا لم يوجد داع إلى الدوام .

الجملة 2: فالعقيدة إذا أمر

ف: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب.

العقيدة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إذا : حرف جواب وجزاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أمر : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

دلت الجملة الاسمية "ف العقيدة إذا أمر" على الثبوت والجهود لوقوع خبرها اسم صريح " أمر".

النص 13: فضل العلم

الجملة 1 : العلم أبقى لأهل العلم اثارا

*إعرابها

العلم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أبقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ل : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

أهل : اسم مجرور ب اللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

العلم :مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أثارا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية "أبقى لأهل العلم آثارا" في محل رفع خبر.

*دلالتها

دلت هذه الجملة الاسمية على التغير لأن خبرها ورد جملة فعلية لأن الفعل يدل على الحركة فهنا الفعل أبقى دل على استمرارية العلم عبر الأزمنة .

الجملة 2: خير العباد عباد الله

*إعرابها

خير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف

العباد : مضاف إليه مجرور .

عباد : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الله : جل جلاله مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسره الظاهر على آخره .

دلالتها

دلت هذه الجمل الاسمية على الثبات والجمود لوقوع خبرها اسم مفردة "عباد ".

النص 14: مظاهر تلوث البيئة .

الجملة 1 : تلك الأكاسيد والغازات قد عبثت .

*إعرابها

تلك :اسم إشارة مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

الأكاسيد :بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

الغازات: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

قد : حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب

عبث: فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

ت:تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية "قد عبثت" في محل رفع خبر.

*دلالتها

خرجت دلالة هذه الجملة الاسمية عن أصلها وهو الثبوت والجمود إلى التغير والحدوث وذلك لوقوع خبرها جملة فعلية "قد عبثت".

الجملة 2: أين الفصول

*إعرابها

أين: اسم استفهام مبني على الفتح في محل خبر مقدم

الفصول : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*دلالتها

دلت الجملة الاسمية على الدوام والاستمرار لأن خبرها جاء اسم استفهام مقدم عن المبتدأ "الفصول ".

النص 15: آنية الفخار

الجملة 1 : أنا آنية

*إعرابها

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

آنية : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

الجملة الاسمية في أصل وضعها تفيد ثبوت الوصف لموصوفه لأن الخبر في الحقيقة وصف ، فقولها "أنا انية " فلخبر هنا "آنية" جاء اسم مفرد دل على الجمود والثبات أي كونها آنية لا شيء آخر.

الجملة 2: من يشتريني

*إعرابها

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يشتري : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

ن: نون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محل لها من الإعراب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

ي: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية "يشتريني" في محل رفع خبر.

*دلالتها

كما عرفنا مما سبق ذكره أن الجملة الاسمية في أصلها تدل على الثبوت والاستقرار فهنا خرجت الجملة الاسمية عن الأصل لورود خبرها جملة فعلية "يشتريني "فدلت على الحركة والتجدد.

النص16: سجاد أمي

الجملة 1: وهو قطعة

*إعرابها

و : واو الحال لا محل لها من الإعراب .

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

قطعة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

دلت الجملة الاسمية "وهو قطعة " على الثبوت والجمود لوقوع خبرها اسم مفرد "قطعة".

الجملة 2: فالفترة الاستعمارية فترة أليمة

*إعرابها

ف: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الفترة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الاستعمارية : صفة مرفوعة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فترة : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أليمة : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

*دلالتها

دلالة الدوام في الجملة الاسمية تعني عدم التجدد واستمرار فالجملة الاسمية التالية " ف الفترة الاستعمارية فترة أليمة " وقع خبرها اسم مفرد "فترة " فدل على ثبوت الألم في هذه الفترة الاستعمارية دون غيرها .

النص 17: قصة الفخار

الجملة 1: أمامه صحيفة

*إعرابها

أمام : ظرف مكان "مفعول فيه" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

ه: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والشبه جملة "أمامه " في محل رفع خبر مقدم .

صحيفة : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

*دلالتها

تدل هذه الجملة الاسمية "أمامه صحيفة" على الجمود والاستقرار لأن خبرها جاء شبه جملة اسمية "أمامه".

الجملة 2: والطين يروي قصة .

*إعرابها

و: حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

الطين : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يروي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو"، والجملة الفعلية "يروي " في محل رفع خبر.

قصة :مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

*دلالتها

الجملة الاسمية في الأصل تدل على الثبات والاستقرار ، وخرجت هنا عن الأصل فدلت على الحدوث والتجدد لأن خبرها جاء جملة فعلية أو فعل مضارع "يروي ".

ثالثا: إحصاء عدد الجمل الإسمية والجمل الفعلية الواردة في النصوص الأدبية

*الجدول التالي سيوضح ذلك :

عنوان النص	عدد الجمل الإسمية	عدد الجمل الفعلية
1-ذكرى وندم	9	16
2-الضحية والمحتال	6	27
3-سائل	8	12
4-الصحافة والأمة	16	15
5-أسرى الشاشات	10	16
6-تلك الصحافة	7	12
7-وكالة الأونروا	14	10
8-في مواجهة الكوارث	7	11
9-من يجير فؤاد الصغير	/	12
10-من معتقدات الهنود	11	14
11-الشعب الياباني	15	19
12-أنا الافريقي	10	17
13-الأنترنت	/	13
14-التقدم العلمي والاخلاق	9	10
15-قفل العلم	6	8
16-هو في عقر دارنا	9	10
17-التوازن البيئي ومكافحة التلوث	6	12
18-مظاهر التلوث البيئة	10	13
19-سجاد أمي	8	13
20- أنية الفخار	9	14
21-قصة الفخار	10	8
22-مهجرون ولا عودة	12	15
23-سلاما أيتها الجزائر البيضاء	10	12
24-شوق وحنين إلى الوطن	8	5

استنتاج:

لاحظنا من خلال دراستنا هذه أن النصوص الأدبية غلبت عليها الجمل الفعلية أكثر من الجمل الإسمية لمناسبتها للمواضيع الاجتماعية، لأن اللغة العربية تمتاز بجملها الفعلية لأنها تدل على الحركة والتجدد، كما وردت النصوص النثرية أكثر من النصوص الشعرية بحيث كان عدد النصوص النثرية ستة عشر في حين عدد النصوص الشعرية ثمانية فقط.

خاتمة

الخاتمة

توصلنا من خلال البحث في هذا الموضوع الى عدة نتائج نبينها فيما يأتي :

- تعدد أراء النحويين واختلافها أدت الى صعوبة في إيجاد مفهوم واحد للجملة ،هي ما تكونت من مسند ومسند إليه سواء أكان مبتدأ أو خبر أم كان فعل وفاعل وهي تنقسم الى اثنين جملة فعلية نحو: خرج عمر ،وجملة اسمية نحو : عمر يخرج ،وهذا متفق عليه عند القدماء والمحدثين من النحويين العرب،إذ أضاف المحدثون منهم أنواعا أخرى غير الفعلية والاسمية كالظرفية والشرطية.
- أما بخصوص الجملة الاسمية والتي هي مصب هذه الدراسة فقد اتفق أغلب النحاة قديما وحديثا على أن ما كان صدرها اسما أي ما ابتدأت باسم فتميزت عن الجملة الفعلية بخصائص خاصة بها ،حيث إنها تكون لها في أغلب الأحيان دلالات الثبوت والاستقرار إلا أنها تتجاوز هذا إلى التجدد والحدوث إذ وقع خبرها جملة فعلية أو فعل مضارع وبالتالي فتخرج الجملة الاسمية عن دلالتها الى دلالة الجملة الفعلية.
- لاحظنا أن دلالات الجمل الاسمية في النصوص الأدبية تنوعت حيث إنها دلت على الثبوت والجمود عند وقوع الخبر جملة اسمية ودلت في حين آخر على الحدوث والتغير عند وقوع الخبر جملة فعلية أو فعل مضارع.
- حيث أن المبتدأ يأتي على أشكال إما يكون مفردة أو ضمير منفصل أو مصدر مؤول ويأتي كذلك اسم إشارة وغيرها ،ويتنوع كذلك الخبر فيها من خبر مفرد الى جملة اسمية الى جملة فعلية الى شبه جملة متعلق بجار ومجرور.
- والخبر الأكثر ورودا في هذه النصوص الأدبية هو الخبر الواقع جملة فعلية
- كما لاحظنا غلبة الجمل الفعلية على النصوص الأدبية المتنوعة بين نثر وشعر

خاتمة

وعليه نجد أن الجملة الاسمية تستحق اهتمام الباحث ودراستها ،كونها موضوعا في النحو بصفة خاصة واللغة بصفة عامة من خلال التعامل مع المبنى والمعنى لأنه إذا اختل أحدهما لم يعد للجملة معنى مفيد

وفي الأخير نأمل أن يكون بحثنا هذا في رحاب الجملة الاسمية ودلالتها في النصوص الأدبية من كتاب السنة الرابعة متوسط قد حقق جملة من الأهداف المسطرة مسبقا ،كما نرجو أن يفيد الطلاب المبتدئين ويوفر عليهم عناء البحث في المعلومات المبعثرة في ثنايا الكتب والمصادر والمراجع القديمة حول دلالة الجمل الاسمية.

والحمد لله نهاية لا تزال تبدأ وبدء لا ينتهي

والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وبالله التوفيق وحده

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1- القران الكريم برواية ورش عن نافع.

2- أحمد بن محمد علي الفيومي ، المصباح المنير ، مكتبة لبنان ، دط ، بيروت ، ج3 .

3- إبراهيم أنيس ، أسرار اللغة ، د ت ، ط 6 (1978) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر، المعجم الوسيط، ط 4 ، دار الفكر، ج1.

4- اسماعيل سويقات ، لبوخ بوجملين (مجلة الأثر : الجملة العربية من منظور تداولي): العدد 25 جوان 2016 ، ورقلة ، باتنة .

5- الجرجاني معجم التعريفات، د ط، القاهرة مصر دار الفضيلة، سنة 816هـ، 1413م.

6- جمعة العربي الفرجاني ، المجلة الجامعة ، العدد 15 ، المجلد الثاني ، 2013 م .

7- حسان الجيلالي / لوحيدي فوزي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي ، العدد 09 ديسمبر 2014.

8- خليل بن ياسر البطاشي ، الترابط النصي في ضوء التحليل اللساني للخطاب ، ط 1(1430 هـ - 2009 م) دار جريد لنشر والتوزيع .

9- الزمخشري ، أساس البلاغة ، ط 1 بيروت لبنان ،دار الكتب العلمية ج1.

10- ابن السّراج ، الأصول في النحو ، ط3 ، 1417 هـ / 1996 م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ج1 .

11- سبويه أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر (180 هـ) ، الكتاب ، تح عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، دار الناشر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ج1 .

12- عباس حسن ، النحو الوافي ،د ت ،ط3 دار المعارف بمصر ، القاهرة مصر ، ج1.

13- عبد السلام محمد هارون ، الأساليب الإنشائية في النحو العربي نقد وتوجيه، ط5،(1421 – 2001)، الناشر مكتبة الخناجي بالقاهرة مصر.

14- عبد القاهر الجرجاني ، الجمل ، تح ، علي حيدر ، ط 1 ، مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق .
15- علي أبو المكارم ، مقومات الجملة العربية ، ط1 ، دار غريب القاهرة ، 2006.

16- عبد المالك مرتاض، نظرية النص الأدبي، ط 2، دار هومة الجزائر 2010.
17- عبد الفتاح حسن البجة ، أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط 1 دار الكتب الجامعية ، بيروت 2001.
18- عبد الرحمان الجندي، أصول تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار الرائد العربي ، بيروت لبنان .

19- عبد العزيز عتيق، علم المعاني، ط1 ، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 1430هـ2009م.

20- بن فارس بن زكريا أبو الحسين ، معجم مقايس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، دط 1399هـ /1979 م ، مج 5.
21- أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح ، مهدي المخزومي ، د، إبراهيم السمرائي ، ط،ج6 .
22- فاضل صالح السامرائي، الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،2002 م 1422هـ .

23- مهدي المخزومي ، في النحو العربي نقد وتوجيه ،ط2 ، (1402 هـ - 1986 م) ، دار الرائد العربي بيروت ، لبنان .

24- - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ،ط 4 مصر مكتبة الشروق الدولية ، 1425 هـ 2004 م .
25- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ط5 ، بيروت لبنات ، دار الكتب العلمية ، 2004 م /1424 هـ ، ج1 .

26- محمد أسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، دط ، بيروت لبنان ، المكتبة العمرية سنة 2007 م.

27- محمد إبراهيم عبادة ، الجملة العربية مكوناتها ، أنواعها ، تحليلها ، ط1 ، مكتبة الآداب القاهرة ، ميدان الأوبرا .

28- مصطفى خليل ، الكسواني ، المدخل الى تحليل النص الادبي وعلم العروض ، ط 1 (2010- 1431 هـ) دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

29- -محمد السيد علي ، تكنولوجيا التعلم والوسائل التعليمية دار الإسراء ، طنطا ، د ط 2005م.

30- محمد زياد حمدان ، الكتاب المدرسي ، نحو إطار علمي للتقويم في التربية (نظرية ، قرار ، مجال) سلبية التربية الحديثة ، ط دار التربية الحديثة .

31- ابن منظور : أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، دط ، دار الصادر، بيروت ، مج 11 .

32- - ابن هشام الأنصاري ، المغني اللبيب ، تح مازن المبارك ، د محمد علي حمد الله مراجعة سعيد الأفغاني، د ط، دار الفكر بدمشق . ج 2 ، شرح قطر الندى وبل الصدى. د ط .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان	
إهـــــــــداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الجملة الاسمية في النحو العربي	
أولا: مفهوم الجملة	8
ثانيا: مفهوم الجملة الإسمية	13
ثالثا: أركان الجملة الإسمية	18
رابعا: التعريف بالنص الأدبي	21
خامسا: دلالات الجمل الاسمية	25
الفصل الثاني: الجملة الاسمية ودلالتها في النصوص الأدبية	
تمهيد	28
أولا: مفهوم الكتاب	29
ثانيا: استخراج عينة من الجمل الاسمية الواردة في النصوص الأدبية	31
ثالثا: إحصاء عدد الجمل الإسمية و الجمل الفعلية الواردة في النصوص الأدبية	52
الخاتمة	55
المصادر والمراجع	58
فهرس الموضوعات	62

الملخص

حاولنا دراسة الجملة الاسمية ودلالتها في النصوص الأدبية من كتاب القراءة للسنة الرابعة متوسط حيث وقفنا عند مصطلح الجملة لدى القدامى والمحدثين وقد توغلنا في الجملة الاسمية فقد تعرضنا لمفهومها وأركانها

كما تطرقنا الى مفهوم النص الأدبي ومفهوم الكتاب المدرسي وكذلك عرضن إلى ا دلالات الجمل الاسمية عند **فاضل السامرائي** في كتابة الجملة العربية تأليفها وأقسامها وعند عبد العزيز عتيق في كتابة علم المعاني أما فيما يتعلق بالجانب التطبيق فتوصلنا الى عدة نتائج منها:

تبين لنا أن الجملة الاسمية لا تخرج عن دلالة الاستقرار والثبوت والدوام في أصلها

وكذلك توصلنا الى أن دلالة الجملة الاسمية قد تخرج من الثبوت والاستقرار الى الحدوث والتجدد والاستمرار وهذا الأخير هو دلالة الجملة الفعلية وبالتالي قد تخرج الجملة الاسمية عن دلالتها الى الجملة الفعلية وذلك عند وقوع خبرها جملة فعلية أو فعل مضارع

كما لاحظنا تنوع الخبر في الجملة الاسمية من خبر مفرد الى جملة اسمية الى جملة فعلية الى شبه جملة.

الكلمات المفتاحية:

الجملة في النحو العربي،الجملة الاسمية ،النص الأدبي،الكتاب المدرسي

Résumé

Nous avons essayé d'étudier la phrase nominale et sa signification dans les textes littéraires du Livre de lecture pour la moyenne de quatrième année, où nous nous sommes arrêtés au terme phrase chez les anciens et les modernes, et nous avons pénétré dans la phrase nominale, nous avons donc été exposés à sa concept et ses piliers.

Nous avons également abordé le concept de texte littéraire et le concept de manuel, ainsi qu'ils ont présenté la sémantique des phrases nominales pour Fadel al-Samarrai dans l'écriture de la phrase arabe, sa composition et ses divisions, et quand Abdul Aziz Ateeq a écrit la science de la sémantique. Quant à l'aspect applicatif, nous sommes parvenus à plusieurs résultats, notamment:

Il nous est apparu clairement que la phrase nominale ne s'écarte pas de la connotation de stabilité, de permanence et de permanence dans son origine

Nous avons également conclu que la signification de la phrase nominale peut s'écarter de la stabilité et de la stabilité à l'occurrence, au renouvellement et à la continuité, et cette dernière est l'indication de la phrase réelle, et donc la phrase nominale peut s'écarter de sa signification à la phrase réelle, lorsque son prédicat apparaît comme une phrase réelle ou un verbe au présent.

Nous avons également noté la diversité du prédicat dans la phrase nominale d'un prédicat singulier à une proposition nominale à une phrase verbale à une semi-phrase.

les mots clés:

La phrase en grammaire arabe, la phrase nominale, le texte littéraire, le manuel